بعد 6 أشهر من احتلال أحيائهم

سكان الجامعة يطالبون كسر حصار المشترك

أكد عدد من قيادات منظمات المجتمع المدني وساكني أحياء الدائري والزراعة والرباط وشارع العدل أن الاعتصامات التي تتبناها وتمولها أحزاب اللقاء المشترك في أحيائهم منذ (6) أشهر قد تجاوزت قدرتهم على التحمل والصبر، نظراً للاضرار التي أحدثها المعتصمون بالساكنين والتي مست حرياتهم وخصوصياتهم ومصالحهم ومصادر أرزاقهم وصحتهم..

مشيرين في تصريحات لـ«الميثاق» خلال المسيرات التي يشاركون بها إلى عدد من السفارات للمطالبة بالضغط على أحزاب المشترك لدفع ضررها عن المواطنين.. وأن هذه الاعتصامات وبغض النظر عن متبنيها هي في الأساس مضرة بالمواطنين ومتنافية مع الدستور والقانون والأخلاق وقيم الدين الإسلامي والديمقراطية، كما دعوا كل القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام والمجتمع الدولي وفي مستهل هذا الشهر الكريم إلى التحرك ومساعدة آلاف الأسر التي تضررت من تلك الاعتصامات ورد الاعتبار لها وتعويضها.. فإلى الحصيلة:

استطلاع/ عبدالكريم المدي

مليشيات المشترك اغلقت المحلات ومنعت المواطنين من حقوق كفلها الدستور

ممنوع دخول الماء.. ممنوع اسعاف المرضى

تفتيش النساء وبناء المتاريس أمام منازلهم

قتل واعتقالات وازعاج وقذارة لا تطاق

بداية قال الأخ عبدالكريم أحمد محمد- أحد ساكني وعقال أحياء جامعة صنعاء-: لقد وصل الناس في هذه الأحياء إلى وضع نفسي صعب وحالة لا تطاق، فماذا ننتظر من المواطنين بعد ستة أشهر من الحصار وتقييد الحريات واغلاق المحلات التجارية وعدم مقدرة الناس من ايصال وايتات الماء إلى بيوتهم أو إسعاف مرضاهم أو خروج نسائهم من بيوتهن، أو حتى على مستوى عدم تفاعل الساكنين مع مشاريع أصحاب الساحات..

مؤكداً على أن المسألة اصبحت مسألة حرية وكرامة وحقوق وحياة سلبت أهم مقوماتهما..

وأضاف: الفرقة الأولى مدرع اليوم تتمركز في الأحياء وأمام البيوت وفي المدارس وليس أدل على ذلك ما يجري في مدرسة أسماء التي احتلها عسكر الفرقة وحولوها إلى ثكنة عسكرية ومكان للتحقيقات مع المواطنين من سكان الأحياء الذين يشك في عدم رضاهم عما يجري من مضايقات وانتهاكات وعذابات للمواطنين في المنطقة.

محاسبة المنتهكين

من جانبه اعتبر الدكتور فتحي السقاف ما يجري في تلك الأحياء وما أحدثته مخيمات ساحة جامعة صنعاء في حياة الناس من تأثير سلبي، أمراً غير مقبول وغير منطقي وغير لائق على كافة المستويات والأصعدة.

وقال: قيم الإسلام لا تجيز ولا تسمح بمضايقة الناس وسلب حقوقهم وانتهاك خصوصياتهم والتضييق عليهم بشتى الوسائل وبكل ما في الكلمة من معنى.. لذا استطيع القول: إن ما يحدث لساكني أحياء جامعة صنعاء يتنافى مع تعاليم الإنسان، وأخلاقيات العرب وكذا مع أبسط حقوق الإنسانية التي كفلها له القانون الدولي والاتفاقيات والمواثيق الأممية الموقع عليها من قبل دول العالم الأعضاء في الأمم المتحدة..

مشيراً إلى أن مضايقة الناس في مساكنهم وعدم السماح لهم بإيصال الخدمات والمواد الغذائية بالعربات والمركبات المختلفة، ومنع وصول وايتات المياه وعدم وصول السيارات لأبواب البيوت في تلك الأحياء كل ذلك يعد انتهاكاً لحقوقهم..

وأضاف: وحرمان الناس رجال ونساء وشباب وأطفال من النوم جراء استخدام مكبرات الصوت بشكل دائم في الساحات أيضاً انتهاك.. وهذا كله يستوجب محاسبة الجناة ورفع المخيمات.. وإذا لم يتجاوب المجتمع الدولي مع مطالب هؤلاء المواطنين المشروعة فهذا أمر محبط ينم عن عدم إيمان من يتزعمون الديمقراطية والحرية والعدالة بقيم هذه المفردات المهمة..

وهيب: تعبنا صبراً ونرفض التغيير بفكرة الإصلاح

رفع الأذى

إلى ذلك وصف الدكتور/ عبدالصمد أمين الحقوق التي يطالب بها سكان أحياء جامعة صنعاء بأنها مشروعة وصادقة تستوجب من الفعاليات الوطنية المحلية عموماً وكذا من المنظمات الدولية ومعها المجتمع الدولي أخذها بعين الاعتبار والتحرك لعمل شيء من أجل هؤلاء المواطنين.

وقال: أن يعاني مئات الآلاف من الناس حصاراً وتضييقاً واخلالاً واضحاً بخصوصيتهم وحقوقهم وحرياتهم وحياتهم ومصادر دخلهم وممتلكاتهم ولمدة تزيد عن ستة أشهر ليلها بنهارها فهذا غير معقول.. وغير معقول أن أحزاب المشترك لم تع حجم الضرر الذي لحق بالمواطنين بسبب المعتصَمين..

منوهاً إلى ضرورة ابعاد الخلافات والصراعات السياسية عن مصالح الناس ومعيشتهم وحقوقهم وحرياتهم، لأن ذلك متناقض مع ميثاق الأمم ومع الدستور ومع القوانين ومع قيم الإسلام التي تدعو وتستوجب رفع الأذى عن المسلم.

إزالة الخيام وتعويضنا

وفي ذات الموضوع قال الأخ محمد سنان أحمد- أحد ساكني حي الجامعة: نحن في عذاب مستمر لأكثر من نصف عام ولا أحد يحس بنا أو يرثى لحالنا أو يقدِّر أن لنا حقوقاً وكرامة لا يجب أن يصادرها المعتصمون وحزب الإصلاح تحديداً تحت مبررات واهية بغض النظر عن مدى مشروعيتها التي لا نؤمن بها مطلقاً، إلا أنها في كل الأحوال غير مشروعة ولا تجيز لأي كائن من كان أن ينتهك من خلالها حقوق الآخرين وحريتهم ومواطنتهم تحت يافطتها، لذا لجأنا بعد هذه الفترة كلها إلى الشرفاء والمجتمع الدولي كي يرفعوا عنا الضرر ويعوضونا جراء ما لحق بنا من خسائر نفسية ومادية ومعنوية.

يتعارض وقيم الإسلام

وفي السياق ذاته قال الأخ وهيب سلطان ناجي- أحد ساكني أحياء جامعة صنعاء: حتى لو كان هناك من يؤمن بفكرة التغيير المجنونة أصلاً ويعمل لأجل تحقيقها وشاهد وعاش وحس بما نحس به نحن ساكني أحياء جامعة صنعاء، فأقطع جازماً أنه سوف يغير فكرته ويكفر بشيء اسمه التغيير السياسي على طريقة الاخوان المسلمين وبقية الأحزاب الذين اشتروا حاجة الناس واستغلوا فراغ بعض الشباب وأخذوا يعسكرونهم في أحياء جامعة صنعاء والساحات والشوارع وأمام بيوت الناس بشكل يتعارض جملةً وتفصيلاً مع القوانين والتعاليم السماوية والوضعية ومع مفاهيم وقيم الديمقراطية والحرية..

وأكد بالقول: لن يستمر هذا الوضع ولا الاحتلال لأحيائنا مطلقاً..

عبدالكريم: مدرسة أسماء اصبحت معتقلاً لتعذيب مواطني الحي

د. السقاف: قيم الإسلام ترفض ما يحدث ويجب وقف انتهاكات المعتصمين

د. عبدالصمد: أحزاب المشترك تتعمد عدم رفع الأذى وتنتهك حقوقنا

محمد: نطالب المجتمع الدولي رفع الضرر وتعويضنا عن الخسائر

عبدالقادر: اطالب كل اليمنيين أن يتضامنوا معنا لرفع الضرر

التضامن معنا

عبدالقادر حزام من جانبه قال: إلى اليوم ونحن نقوم بهذه المسيرة إلى سفارتي بريطانيا وأمريكا ونحن نعاني لأكثر من ستة أشهر.. فمن الذي أجاز لهم أن يغلقوا شوارع أحيائنا؟ ومن الذي أجاز لهم أن يمنعوا وايتات الماء من الوصول إلى منازلنا التي قُطعت عنها المياه منذ فترة؟.. ومن الذي أجاز لهم تفتيش نسائنا وأطفالنا؟ ومن الذي أجاز لهم الإقامة الدائمة أمام عتبات بيوتنا وازعاجنا بمكبرات الصوت على مدار (٢٤) ساعة؟!

وأضاف: الكل يأمل استجابة الأحزاب السياسية المتبنية لهذه المخيمات والمنظمات المدنية والإعلاميين ورجال الدين وأمريكا وبريطانيا وغيرها إلى الاصغاء لمطالبنا الحقوقية ويعملون على سرعة رفع الخيام والاعتذار لنا لما اصابنا من اضرار وآلام طوال الفترة الماضية.

ودعا الأخ عبدالقادر حزام كافة أحرار اليمن إلى التضامن مع اخوانهم سكان أحياء جامعة صنعاء وقول كلمة حق بعيداً عن الحسابات والانتماءات الحزبية.

المليشيات المنشقة تمنع صلاة الجمعة بشارع الزراعة

احتلت قوة الفرقة الأولى مدرع يوم الجمعة الماضي، شارع الزراعة، وتمركزت المدرعات ومئات المسلحين ومعهم مليشيات جامعة الإيمان بفتحات الشارع وصادروا حق المواطنين في التعبير عن معاناتهم من الحصار المفروض عليهم من قبل المعتصمين منذ ستة أشهر والذين يستخدمهم المنشقون والانقلابيون مبرراً لاستمرار فرض الحصار عليهم.

وبهذا الخصوص أوضح بيان صادر عن سكان أحياء الجامعة وما جاورها الجمعة أنهم قرروا أداء صلاة الجمعة الأخيرة في شهر شعبان كجمعة لرفع الضرر، وأداء الصلاة في شارع الزراعة جوار منازلهم المحاصرة إلا أنهم فوجئوا بمصادرة حقهم في التعبير من خلال نزول قوة الفرقة الأولى مدرع الداعمة لحركة الاعتصامات بكل أسلحتها الثقيلة بما فيها المدرعات واحتلال شارع الزراعة ومصادرة أجهزة مكبرات الصوت ومنع الناس من التجمع للصلاة في الشارع.

وأكدوا تمسكهم برفع الخيام والحصار عن شوارعهم وأحيائهم. وناشدوا كافة المنظمات المعنية بحقوق الإنسان المحلية والدولية وكل الدول المناصرة للحريات والحقوق مساندتهم وحل قضيتهم بالطرق السلمية.

منوهين إلى أن الحصار المفروض عليهم من قبل المعتصمين قد قطع عليهم كل سبل الحياة الكريمة وصادر حقوقهم وحرياتهم وضيق عليهم معيشتهم.

وأشار سكان وأهالي الجامعة إلى أن عدم تجاوب المعتصمين لمطالبهم برفع خيامهم وفتح الشوارع التي اغلقوها منذ ستة أشهر، دفعهم إلى مناشدة كل من يحترم حقوق الإنسان لبذل مساعيهم لرفع هذا الحصار الجائر عليهم.

التحالف المدني: الفرقة تمارس عقوبة جماعية على سكان الجامعة

< أعرب التحالف المدني للسلام وحماية الحقوق والحريات عن إدانته واستنكاره لما تعرض له سكان حي الجامعة والزراعة من اعتداء صارخ من قبل الفرقة الأولى مدرع ومنعهم من أداء صلاة الجمعة في شارع الزراعة.. مؤكداً أن الاعتداء يعد سابقة خطيرة لانتزاع حرية العبادة بعد أن انتزعت حرية الحركة والتنقل حيث حوصر السكان في منازلهم لمدة ستة أشهر دون وجه حق..

وجاء في بيان صادر عن التحالف: الغريب في الأمر أن الجنرال علي محسن يبيح لنفسه ولمن معه إقامة صلاة الجمعة في شارع الستين ويقطع الطريق ويروع الآمنين ويمنعهم من الوصول الى أماكن عملهم أو الى بيوتهم أو المستشفيات مصادراً بذلك حقوق المواطنين، مؤكداً أن هذه الاعمال جرائم يعاقب عليها القانون المحلي والدولي.

وناشد التحالف الشباب المستقل في الساحة وكذلك المنظمات المحلية والدولية إدانة هذه الممارسات التي تدل على سلوك مريض يصادر الحقوق الإنسانية ويمارس عقوبات جماعية.